

ما حكم الكلام على الطعام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز الكلام اثناء
الاكل وما حكم قولهم لا كلام على الطعام؟ هل هذا حديث؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان - [00:00:00](#)
اصل براءة الذمة فلا يجوز لنا ان نعمر ذمة لاحد من المكلفين بشيء من الاحكام الشرعية الا وعلى هذا الاعمار دليل من شرع والمتقرر
عند العلماء ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة. فلا يجوز لنا ان نحرم على - [00:00:20](#)
الناس شيئا الا وعلى هذا التحريم دليل من الشرع. وذلك لان التحريم حكم شرعي. والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في
ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. وبناء على هذه الاصول اقول لا بأس بان يتكلم - [00:00:40](#)
الانسان حال طعامه حال اكله وشربه. فاذا كان يشرب شيئا ويتكلم بين ثنايا شراياته فلا بأس. واذا كان يأكل طعاما ويتكلم بين ثنايا
اللحم فلا بأس. ولا حرج في ذلك. واما قولهم لا كلام على طعام فلا نعلمه حديثا - [00:01:00](#)
ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يؤخذ منه حكم شرعي لانه ليس بمنقول وانما هو مقول وليس بمنقول فهو من جملة كلام
الناس او من باب يعني الامثال التي تسير بها السنة الناس. لكنه لا - [00:01:20](#)
يجوز ان يؤخذ منه حكم شرعي. لانه ليس بحديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. واضف الى هذا ايها السائل الكريم انه ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه تكلم في اثناء طعامه. ففي الصحيح من حديث عمر بن ابي سلمة ان النبي - [00:01:40](#)
صلى الله عليه وسلم رأى يده تطيش في الصحيفة فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. وفي صحيح الامام مسلم من
حديث ابي هريرة هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بطعام باللحم يعني فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
ولا فخر الحديث - [00:02:00](#)
طويل وهو معروف والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. كن الانسان يتكلم على طعامه لا حرج في ذلك اذ لا منع. فلا يجوز لنا ان ذمة
الاكلين بحرمة الكلام حال اكلهم لانه لا دليل على هذا التحريم وحيث لا دليل - [00:02:20](#)
فلا يجوز لنا ان نمنع الناس مما لا دليل عليه لان الاصل في الاشياء الحل والاباحة والله اعلم - [00:02:40](#)